

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (11/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى على رسول الله وعلى اله ومن والاه ما بعد هذا المجلس بأحاديث الفتن والحوادث الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين - [00:00:04](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. أما بعد فيقول الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه أحاديث في الفتن والحوادث باب كف اللسان في الفتنة ولأبي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

تكون فتنة تستنظف العرب قتلها في النار. اللسان فيها اشد من وقع السيف. قال الترمذي غريب سمعت محمدا يقول لا يعرف لزياد ابن سمير عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:01:31](#)

ابني ياء قبل الميم وياء بعدها. احسن الله عملك. يميني سمعت محمدا يقول لا يعرف لزياد ابن سي مین عن ابن عمر رضي الله عنهما غير هذا ولأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة صماء بكماء عمياء - [00:01:47](#)

اللسان فيها كوقع السيف رحمه الله تعالى كف اللسان في الفتنة هذا الباب ما اشتمل عليه من التراجم فيه تنبيه من المصنف رحمه الله الى ان من اسباب النجاة من الفتن - [00:02:19](#)

اسباب النجاة من الفتن وان يحذر من غوائلها ان يكف المسلم لسانه وقت الفتنة كف لسانه عما يضر او يذكر الفتنة ويوقدها اما ان يكف لسانه عن الخير فلا لان الواجب ان الفتن تكشف - [00:02:45](#)

يكشفها اهل العلم ويجلوها ويبينوها ليسلم من اراد الله اراد الله له السلامة ينجو من اراد الله له النجا ذكر فيه الحديث الذي رواه اهل السنن وهو حديث عبد الله - [00:03:14](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة ستكون يعني ان الامر قريب ليس بالبعيد ولهذا عبر بقوله ستكون وهذا ابلغ من قوله سوف تكون - [00:03:36](#)

لان السنين وسوف كلها تتعلق بالامن المستقبل هناك ثمة مستقبل قريب ومستقبل ليس بالقريب اما المستقبل القريب فيعبر عنه كذا سيكون كذا فتكون فتنة والمستقبل المتراخي يعبر عنه بقوله سوف - [00:03:58](#)

قال عليه الصلاة والسلام ستكون فتنة فتنة جاءت هنا افراد تنكير هذا يخالف ما سبق ستكون فتن جهة الجمع ستكون فتنة فتنة مفرد ولا جمع وجاءت منكراً وهذا يدل على انها عظيمة - [00:04:29](#)

فان تنكيرها ها هنا يدل على عظم هذه الفتنة على شاعتها وانها تعم ولا تخص لتكون فتنة تستنظف العرب اي تهلكهم وتستوعبهم العرب ايعم بها استوعبتهم واهلكتهم ولماذا خص العرب بالذات - [00:05:01](#)

لان العرب معدن هذه الشريعة حملتها ونقلتها وفي بلدانهم مقدساتها هذا له نظائر منها ما رواه البخاري في الصحيح عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

اعدد وذكر منها وفتنة لا تدع بيتا من بيوت العرب الا دخلته العرب بالذات لانهم الحملة والنقلة لهذا الدين وقوله صلى الله عليه وسلم تستنظف العرب اي تستوعبهم وتهلكهم ولا يبقى منهم الا القليل - [00:05:57](#)

والعرب قبائل كثيرة اول من يزول من العرب يقلون جدا الانصار حتى لا يكاد يوجد منهم الا القليل في اخر الزمان ما شأن هذه الفتنة

قال قتلها في النار دل على انها فتنة مقتلة - 00:06:28

فتنة حرب وهرب فتنة حروب اتلاها في النار القاتل والمقتول كما سبق في الاحاديث اللسان فيها اي في هذه الفتنة اشد من وقع
السيف هل سمعتم احدا يقتل بلسانه ليس اللسان اداة من ادوات القتل - 00:06:55

لكن باللسان تهيج النفوس الى ان ينتهي الامر الى سفك الدماء في هذه الفتنة العامة المستنظفة العرب اشد ما فيها اللسان المهيج
لهذه الفتنة المغربي اليها الحاث عليها الداعي اليها - 00:07:22

وهذا فيه امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يكف الانسان شره عن عباد الله وان يحفظ لسانه فلا يؤذي به المؤمنين ولا يذكي نار الشر
بينهم اللسان سبب للعداوة النمام من هو - 00:07:51

احسنت يمشي بين الناس بالنميمة. يضعها على لوحة ويمشي فيها نعم النمام ينقل الكلام بين الناس مفسدا لبعضهم على بعض وش
ينتج عن النميمة البغضاء كذلك اللسان في الفتنة اشد من وقع السيف - 00:08:15

اذا برر الباطل للتكفير بغير علم والتبديع بغير هدى وسوغ له اصبح يصنف هذا فيه كذا وهذا فيه كذا الى ان تنشأ النفوس باغظة
مكرهة لمن لا يصح في الشرع ان يكرهوا وان يبغضوا - 00:08:46

ومن هذا النوع ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعان على قتل مسلم ولو بشرط كلمة جاء يوم القيامة
مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله - 00:09:13

وما قتل اعان على القتل سفك الدماء بلسانه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا هذا عام او ليصمت وهو متأكد - 00:09:33

ومأمور به من باب اولى وقت الفتن اما ان يقول خيرا او يأمر بخير او ينهى عن شر او يسكت في زمن الفتن لا يسمع لكلام عوام
الناس بل حتى العلماء - 00:09:57

اهل الفتنة والواغون فيها فيها لا يسمعون حتى للعلماء بل انهم يريدون العلماء سلاطين هؤلاء علماء كاتبنا الحق ساكتون عنه
عندئذ اذا لم يسمع لقول الناصح تحذير المحذر عندئذ يسكت - 00:10:19

يسلم الناس من شره فهذا فيه كف اللسان عما يزيد الفتنة او يذكيها هذا الحديث رواه ابو داود الترمذي قال الترمذي ابو عيسى
حديث غريب سمعت محمدا سمعني بمحمد شيخه محمد ابن اسماعيل - 00:10:47

البخاري هو شيخ الامام ابي داود لا يعرف لزياد ابني سيمينا عن ابن عمر غير هذا الحديث وزياد في نفسه محل ثقة قال ولابي داود
في سننه عن ابن عمر - 00:11:14

رضي الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة شكماء عمياء البكم ما هو ها الالبكم
الذي لا يتكلم، ليش لا يتكلم؟ لانه - 00:11:34

لا يسمع لان السماع هو وسيلة النطق لو نشأ ابنك بين من يتكلمون الصينية يتكلم الصينية ما سمعها باذنه اذا كونها بكماء اي مستغلقة
عمياء اي انه يعمى فيها عن الحق فلا يعرف - 00:11:59

فلا يسمع فيها حقا ولا ينطق فيها بحق ولا يرى فيها الحق وانما الامور فيها ملتبسة مشتبهة غير متميزة قال صلى الله عليه وسلم
وهذا الشاهد من الحديث اللسان فيها كوقع السيف - 00:12:30

اي لسان عبر باللسان واراد به الكلام لان الكلام يكون باللسان ويدخل في اللسان الكتابة اي كل محرم على هذه الفتنة مذكيا لها اليها
سواء كان نطقا باللسان او كتابة - 00:12:50

بيده وبأنامله سواء عبر الالات والتواصلات المعروفة او عبر الرسائل والكتب اشد فيها من السيف باعتبار اثره وما يعين على هذه
الفتنة في الحديثين امر بكف اللسان عما ينفع الفتن - 00:13:14

مو بصحيح كف اللسان عما لا ينفع اما ما ينفع يحذر منه المؤمنون ولا يجوز السكوت ومن سكت عندها في الفتن الشيطان الاخرس
الذي عرف الحق ولم يأمر به ولم يدعوا اليه - 00:13:41

نعم هزيمة رضي الله عنه ان الرجل ليتكلم سبق في حديث ابي داود ستكون فتنة صماء ماء عمياء الاصم اللي ما يسمع والبكم ما يتكلم عمياء من استشرف لها اشرفت له - [00:14:03](#)

من تطلع لهذه الفتنة وقصدها وقع في اوائلها في شباكها واشراف اللسان يعني تطلع اللسان لها فيها كوقع السيف قال ولابن ماجة صاحب السنن القزويني عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا - [00:14:46](#)

ما الفرق بين المرفوع والموقوف المرفوع الذي يقول فيه الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اخذه ممن الرسول صلى الله عليه وسلم اما الموقوف وهو الذي قاله الصحابي من نفسه - [00:15:14](#)

والموقوف على نوعين موقوف للانسان فيه اجتهاد ورأي اختيار هذا ينسب له انه من قوله ومرفوع وموقوف ليس للرأي فيه علم غيب عن مغيب لا مجال فيه للاجتهاد وهو على ضربين - [00:15:36](#)

الضرب الاول اذا كان هذا الصحابي لم يعرف عن اخذه عن بني اسرائيل يكون هذا له حكم الرفع اما اذا كان الصحابي اخذ عن بني اسرائيل عن عبدالله بن سلام او كعب الاحبار او وهب بن منبه - [00:16:06](#)

او عن غيرهم فلا يكون له حكم الرفع لاحتمال ان يكون سمعه عن بني اسرائيل وشرع بني اسرائيل ليس شرعا لنا لكن ما جاء عنهم على ثلاثة انواع نوع عرفنا صحته في شرعنا - [00:16:26](#)

نعمل به لانه جاء في شرعنا ونوع عرفنا باطله في شرعنا فلا نعمل به لان شرعنا قد ابطله النوع الثالث ما سكت عنه في شرعنا فلم يبين حقه من باطله - [00:16:46](#)

وهذا كان اخر الامر من النبي عليه الصلاة والسلام انه قال عن بني اسرائيل ولا حرج قال اياكم والفتن. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما معنى اياكم اياكم اسم فعل امر - [00:17:06](#)

مثل الصح ومهما اي احذركم والفتن اي يحذركم الفتن فان اللسان فيها مثل وقع السيف اي انه محرظ وقاتل نعم لا يقتل بلسانه لكن يهيج ويغري الناس بعضهم مع بعض - [00:17:26](#)

يعير ويشتم ويكفر كل هذا مادته من اللسان اولا او من الكتابة عندئذ يقع السيف في الناس بسبب كلمة قالها ولهذا يا اخواني اللسان جارحة تميز الانسان من الحيوان وهو جارحة سبب للاظلال - [00:17:52](#)

قال الله جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ارجع الامر الى القول قال النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن ايش قال قال اوصني - [00:18:19](#)

قال عليه الصلاة والسلام في اخر حديثه كف عنك هذا واخذ بلسانه قال يا رسول الله يحاسب بما ننطق واخذونا نتكلم به قال عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا معاذ - [00:18:41](#)

ما معنى ثكلتك امك ها ايش لأ فقدتك امك سبحان الله يدعو النبي على معاذ بهذا ها نبينا صلى الله عليه وسلم يدعو على معاذ بهذا الجواب ان هذا ليس بدعاء - [00:19:09](#)

وانما كلمة اعتادت العرب على النطق بها للتأنيب ولفت الانتباه وهي كلمة لا يراد منها معناها كقولهم ما له لا ام له في احد ما له ام ها نعم ادم - [00:19:40](#)

فقط ادم هو اللي ما له ام قولهم ما له لا ام له او لا اب له من باب التأنيب ولفت الانتباه والا فكلمة لا يراد منها معناها ثكلتك امك يا معاذ - [00:20:04](#)

وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد يعني ثمار ما نطقوا به وتكلموا به فيا ويل ويا سوء ويا وخيمة من جاء يوم القيامة عند الله - [00:20:23](#)

وقد ملئت صحائفه بعطب لسانه وما نطق به من السوء حق الله الشرك او في حق عباد الله غيبة وسبا وشتما ونميمة او تحريضا وتهريجا بين الناس او في حق نفسه - [00:20:44](#)

ويا سعد من جاء وصحائفه ملأى بما رطب به لسانه من ذكر الله وقول الحق والدعوة اليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم البلاء موكل

بالمنطق والحديث فيه مقال لكن معناه صحيح - [00:21:11](#)

معنا موكل بالمنطق اي بما ينطق به الانسان فيبلى رب كلمة قالت لصاحبها ايش يعني وبئس مطية الرجل زعموا ولهذا في الحديث

الاخر الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:21:36](#)

لو سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل والرجل هنا لا مفهوم له اي الرجل والمرأة لكن عبر بالرجل تغليبا يتكلم بالكلمة لا

يلقي لها بالا ينطق بكلمة - [00:21:56](#)

لم يلق لها بال ما ظن انها بلغت مبلغها لكن هذه الكلمة تسري وتمضي وتحمل على عزيمة ما فطن اليها يهوي بسببها في النار ابعد ما

بين المشرق والمغرب لماذا - [00:22:15](#)

ما القى لها بال لم يبالي بها من ذلك الاستهزاء بدين الله المستهزئ لم يبالي باستهزائه بعض الناس يسب الله او يسب الدين او يسب

الرسول لا يبالي ومن ذلك - [00:22:38](#)

الكلام في الفتن بغير مصلحة وبغير فائدة يرضي الناس يتقاتلون بسبب كلامه ما نقل لو ما قرر او ما قال بينما الصحابة رضي الله

عنهم جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:59](#)

اذ سمعوا وجبة صوتا ارتطم في الارض وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه يعلمون ما هذا قالوا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر

القي من على شفير جهنم منذ سبعين خريفا - [00:23:23](#)

وفي هوي ونزول الان بلغ الى قعره سيكون اقوام في الدرك الاسفل من النار ما نطقت به قلوبهم ما نطقت به اسئلتهم من خبت

وعفني قلوبهم فان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله - [00:23:47](#)

اي تبلغ عند الله سخطا وبغضا ومقتا يهوي بها في النار سبعين خريفا دخل مرة عمر على ابي بكر في افضل منهما في هذه الامة ها

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:16](#)

لكن هما افضل الناس بعد رسول الله من افضلهما ازكاهما احلاهما اتقاها. اوفاهما بالبر والميزان واحمد صاحب الغار الذي هو في

المغارة والنبي اثنان دخل عمر على ابي بكر رضي الله عنهما وهو - [00:24:40](#)

يجذب لسانه قال عمر مثلا عفا الله عنك عسى ما شر قال هذا يقول الصديق هذا واثار الى لسانه هذا الذي اوردني الموارد نعم من

كان بالله اعرف كان منه جل وعلا ايش - [00:25:03](#)

اجل واخوف انظر ما يهذر به لسانك ويسطر عليك عند الرقيب والعتيق الرجل والانسان قبل ان ينطق بالكلمة يملكها فان نطق بخير

حمد وامن العاقبة وان نطق بغير ذلك لم يأمن - [00:25:23](#)

الكلمة قبل ان تخرج من هذا انت تملكها فان خرجت ملكتك تحملت نتائجها هذا الاول لسانك حصانك ان صمته وان هنتهوا ويتأكد

هذا جدا في زمن الفتن وقعت الفتنة بين الصحابة - [00:25:53](#)

وكان قاضي المسلمين وقتئذ من هو من هو رئيس المحكمة العليا وقت الصحابة رسول الله مات الرسول عمر مات كان القاضي

الكندي يريحون الكندي القاضي شريح ولاه عمر القضاء واقره عليه عثمان - [00:26:20](#)

اقره عليه علي واقره عليه معاوية رضي الله عنهم اربعين سنة وهو قاضي وقع وقع الامر بين الصحابة تسع سنين لم ينطق فيها بكلمة

تمثل هذا الحديث ليش لم ينطق - [00:27:00](#)

لانه مقبور الصحابة حضور وهم اولى بالكلام منه فحفظ لسانه في الفتنة وحفظ اللسان في الفتن اصل اصيل للنجاة منها ومنهج

مضطرد لاهل العلم اما ضعاف العقول وضعاف الدين وظعاف العلم - [00:27:25](#)

تجدهم في الفتن محللين ما شاء الله يحللونها بانواع التحليلات يفتون ويحللون ويحرمون ويصوبون ويخطئون اليس كذلك لا بل

يتجراون على الله فلان يقصد كذا ما ادراك ما يقصده دخلت عن قلبه - [00:27:51](#)

عن قلبه حتى عرفت مقصده لانه لم يحفظ لسانه فلان اراد بهذا الكلام كذا وكذا وما ادراك عن مراده نازعت الله في علمه لانه لم

يحفظ لسانه لقلة عقله وضع في عقيدته - [00:28:16](#)

قلة مروءته ولو انه سكت هو اولا وسلم الناس من اين من شره ففيه ما ترجم عليه الشيخ من حفظ اللسان في الفتنة نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وساديك وذكر الحديث قال فيه كيف انت اذا اخذت الناس موت تكون البيت فيه يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم. او قال ما يختار الله لي ورسوله؟ قال عليك بالصبر او قال تصبر - [00:29:07](#)

ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وساديك قال كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خان الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه؟ قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي؟ قال - [00:29:28](#)

شاركت القوم اذا قال قلت فماذا تأمرني؟ قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بيتي قال فان خشيت فان خشيت فان دخل فان دخل علي بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه - [00:29:48](#)

زاد ابن ماجة كيف انت وجوارحك وجوائح تصيب الناس حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع ان ترجع الى فراشك ولا تستطيع ان تقوم من فراشك الى مسجدك قلت الله ورسوله اعلم او خال الله لي ورسوله قال عليك بالعفة - [00:30:12](#)

نعم هذا الباب تكرر له نظير فمرنا في اوائل هذا الكتاب باب ايش النهي عن السعي في الفتنة هنا كرره الشيخ مرة ثانية لماذا ما يدري لماذا كرر الاحاديث كررها لاهميتها ولهذا اعادت ترجمة بلفظ اخر - [00:30:32](#)

من احاديث النهي عن السعي في الفتنة لما ذكر قبلها انواعا من الفتن وذكر قبلها في اول الكتاب الامر بالهروب من الفتن اعاد مرة اخرى تذكيرا بها لان الاحاديث تكاثرت - [00:31:00](#)

وتعددت وتنوعت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد قال ولابي داوود من ابو داود صاحب الاسواق اللي حول الحرم ها بداود لأ انه سليمان ابن الاشعث ابو داوود السجستاني - [00:31:18](#)

تلميذ الامام احمد عن ابي ذر رضي الله عنه ما اسم ابي ذر ها ما اسمه جندب ابن جنادة الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - [00:31:46](#)

وابو ذر هذا شأنه عجيب من اوائل من اسلم وهو اول من ظرب في سبيل الله في مكة من ضربه قريش فامر به النبي ان يرجع الى قومه فاذا سمعت بي يا ابا ذر قد هاجرت فاقدم علي - [00:32:09](#)

قال قلت لبيك وسعديك يا رسول الله لبيك يعني اجيبك متحننا الى اجابتك وسعديك اي لا ترى مني وتسمع مني الا ما يسعدك قال كيف انت اذا اخذت الناس موت اي هلكة - [00:32:32](#)

فتنة عمياء يكون البيت فيه بالوصيف ان يكون القبر فيه يعدل رقيقا او عبدا من غلاءه هذا المعنى الوصيف من وصيفة المرأة قادمته ورقيقته يعني ان الناس ينشغلون بهذا الموت الذي يصيبهم - [00:32:55](#)

وبهذا القتل والحروب حتى انهم لا يدفنون موتاهم يكون غلاء حفر القبر بقيمة الرقيق والرقيقة فيعطى وصيفا في مقابل ان يحفر القبر لاستحراء القتل فيهم وفتنتي سفك الدماء يكون البيت اي القبر فيه بالوصيف - [00:33:25](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال كيف انت وش حالك هل اصاب لما قال الله ورسوله اعلم؟ نعم لان هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه طيب لماذا قال الله ورسوله اعلم - [00:33:55](#)

اما الله فالله علام الغيوب من علام الغيوب ما حكم التسوق في مجلس العلم تسوق في مجلس العلم وش حكمه منهني عنه لان المقام ليس مقام تسوك ولهذا من تسوك والاياء والخطيب يخطب الجمعة فقد لغى - [00:34:15](#)

من لغى فلا جمعة له السواك ما محله متى ها اذا اراد ان يدخل الحمام يتسوك اذا اراد ان ينام اذا اراد ان يأكل السواك له اماكن واوقات عند الوضوء - [00:34:43](#)

عند الصلاة وعند دخول البيت وعند الانتباه من نوم الليل وعند تغير رائحة الفم قال الله ورسوله اعلم. اما علم الله فلان الله علام الغيوب وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:35:06](#)

طيب الرسول لما كان حي بينهم هو اعلم لانه يأتيه الوحي من الله بعد موت الرسول هل يقال الله ورسوله اعلم او لا يقال اذا مات

الرسول هل نقول الله ورسوله اعلم او لا نقول - 00:35:32

اذا كان السؤال في امر ديني نقول الله ورسوله اعلم لان الرسول يعلم دين الله كله وان كان في امر غيبي محض او امر دنيوي فنقول الله اعلم فقط جاء رجل من بلاد الاندلس - 00:35:55

ابن الاندلس اسبانيا الان واسفاه على المسلمين وتاريخهم وقد حمله اهل بلده اربعين سؤال يسأل عنها امام المدينة امام دار الهجرة من هو الامام مالك ابن انس الاصبحي فجاء للحج - 00:36:16

ومر المدينة واخبره عن اسئلتهم قال امهلني فقرب الحج قال يا ابا عبد الله قرب الحج قال ائمني بعد الحج ورجع بعد الحج ولم يتبين للامام مالك فيها فلما اراد ان يرحل - 00:36:43

اجابه الامام مالك عن اربع منها واجاب عن ست وثلاثين بقوله الله اعلم قال يا ابا عبد الله قوم يحملوني اليك الاسئلة لماذا اجيبهم قال قل لهم يقول لكم مالك الله اعلم - 00:37:10

لما لم يقل الامام مالك الله ورسوله اعلم لان ما بيننا وبين الرسول قد انتهى صلى الله عليه وسلم وقد انقطع الوحي الذي نعرف به علمه قال ابو ذر لما قال كيف انت اذا اخذت - 00:37:31

الناس موت تكون يكون القبر كالوصيف قال قلت لله ورسوله اعلم لو قال ما يختار الله لي ورسوله يعني اكون على ما يحب الله مني ان اكون عليه وما يحب - 00:37:51

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكون عليه فاتاه الرسول بالجواب قال عليك بالصبر اصبر لا تعجل لا تخض سفك الدماء ولا في مهيجات سفك الدماء بالقليل والقال - 00:38:08

نقل الكلام والتحليلات والشائعات وزمانكم زمان الشائعات جاءت الوسائل الجوالات التواصل الاجتماعي تويتر انستجرام سناب وسيأتي غيرها مدعاة للكذب واشاعة القول من غير النظر في عواقبه في الصحيحين من حديث سمرة بن جندب بن جندب - 00:38:28

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الليلة اتيان وقال لي انطلق ملكان انطلقنا واذا رجل معه كلوب وين المزارعين تعرفون الذي يحسدون به الزرع بيده كلوب واذا اخروا تحته فيشرشر فاه الى قفاه - 00:39:02

ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فقلت سبحان الله ما هذان وقال هذا الرجل يخرج من بيته اسمعوا يا اهل الجوالات يا اهل التويتر الرسائل هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة - 00:39:38

كذبة واحدة فتطير في الافاق ما الذي اطارها هذي الوسائل المعاصرة وما سيأتي تناقل الناس لها وتطير في الافاق ولا يظن انها بلغت مبلغها لا يزال يعذب في قبره عذابا من جنس فعله - 00:40:05

شرفاه الى قفاه ومنخر الى قفاه وعينه الى قفاه وفي زمن الفتنة من باب اولي قال عليك بالصبر فقال لي يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم - 00:40:27

ايش حجار الزيت زيت الزيتون ولا زيت بترومين ها زيت الزيتون الزيت الحجري ها الصخري زيت بترومين احجار الزيت موضع في المدينة يبعد عن مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اربع مئة متر - 00:40:50

كان يسمى باحجار الزيت على طرف حرة واقم المدينة تحيط بها الحرار من كم جهة ها يحيط بها الحرار من ثلاث جهات اما الجهة الشمالية فليست حرة وانما جبل احد - 00:41:29

بجواره وادي العقيق ثم السبخة اللي بينزل فيها الدجال الحرة الشرقية تسمى حرة واقم وعند اولها احجار الزيت الحر الغربية تسمى في حرة الوبرة وتتصلان من جهة الجنوب من وراء - 00:41:51

العوالي ومن ورائي جبل قوباء وهاتان هما اللابتان هما اللابتان قال كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم الزيت الموضع هذا غرقت بالدم سمي باحجار الزيت لان احجاره سوداء - 00:42:12

من اثر البراكين حتى ان من شدة سوادها كأنما طليت بزيت فقال ما خار الله لي ورسوله اي ما يختار الله لي ورسوله وهذا فيه تبرؤ

الانسان من حوله وقوته - 00:42:40

وجده واجتنبه الى ما يختاره الله له ويختار له رسوله صلى الله عليه وسلم اما اختيار الله له فلانه ربه اما اختيار الرسول فلانه

اشفق الناس على المؤمنين حتى انه اشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم - 00:42:59

بل ومن انفسهم صلوات الله وسلامه عليه فجاءت الخيرة من رسول الله الاختيار قال عليك بمن انت منه عليك بقومك وعشيرتك اي

انك تهرب من الفتن تهرب منها فقال ابو ذر قلت يا رسول الله - 00:43:18

اذا كان في قتل ومقاتلة افلا اخذوا السيف وضعه على عاتقي اعلق الرشاش على كتفي افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال صلى

الله عليه وسلم شاركت القوم اذا اي دخلت في - 00:43:44

الفتنة شاركتهم في القتل والمقاتلة قلت فما تأمرني قال تلزم بيتك اغلق عليك الباب بالترباس عليه الاقفال يلزم بيتك طيب لم لم

يقول له تلزم الجماعة الاحاديث يفسر بعضها بعضا - 00:44:04

وقد مر علينا حديث حذيفة رضي الله عنه الفتن قال فما تأمرني اذا ادركني ذلك يا رسول الله؟ قال تلزم ايش جماعة المسلمين

وامامهم وقال حذيفة فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - 00:44:32

جاءنا هنا الحديث المتطابق قال اعتزل تلك الفرق كلها. هنا قال الزم بيتك لانه ليس لهم جماعة وليس لهم امام قال ابو ذر وهذا من

حذقه وفهمه ونباهته دخل علي بيتي اي دخل علي - 00:44:52

من يريد قتلي في بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف لمعانه فوق رأسك وضع الكساء على وجهك بالا تجزع وتسخط من

اين من الموت يغطي وجهك حتى لا ترى السيف نازلا عليك فتفزع - 00:45:18

والمعنى لا تحاربهم لا تدخل معهم في فلق ثوبك على وجهك يبوء اي هذا الذي يهمهم ويريد قتلك يبوء باثمك واثمه كاحد ابني ادم

الذي اراد قتل صاحبه والثاني - 00:45:44

خاف ربه في قتله ولم يقاتله ان مددت اليك يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك ليه اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان

تبوء تتحمل تبوء باثمي واثمك - 00:46:11

لتكون من اصحاب النار لان قتلى المعصوم في دمه يوجب النار ولهذا كل من قتل من بني ادم يتحمل جريرته القاتل الاول يبوء باثمي

باثمه واسمك طيب جاء في الحديث الآخر - 00:46:32

اذا جاء الرجل يريد مالي قال لا تعطه قال يقاتلني قال قاتله قال فان قتلني قال انت في الجنة قال فان قتلتني قال هو في النار هذا

في الامر الذي هو بين - 00:46:56

ظالم معتدي لانه يريد مالك يريد عرضك اما في زمن الفتنة الامر ما هو بين ملتبس مضطرب قال عليه الصلاة والسلام كن عبد الله

المقتول ولا تكن عبد الله القاتل - 00:47:13

كن كخيرى ابني من ادم ابن ماجة وهذي طريقة الامام المجدد انه يسوق الروايات المختلفة التي يفسر بعضها بعضا قال له النبي

عليه الصلاة والسلام لابي ذر كيف انت وجوارح تصيب الناس. الجائحة الامر الجارف العام - 00:47:31

ولهذا سميت الجوائح السماوية اذا نزل من السماء برد فاهلك الزرع لما جائحة اجتاحتهم وجوائح تصيب الناس حتى تأتي مسجدك

فلا تستطيع ان ترجع الى فراشك لم يأمن من مسجده الى بيته - 00:47:58

ولا تستطيع ان تقوم من فراشك من استحكام الفتن وعمومها حتى ان يقوم من فراشه لا يستطيع ولا يستطيع ولا يستطيع ان تقوم

من فراشك الى مسجدك قلت الله ورسوله اعلم. او خال الله لي - 00:48:22

ورسوله اي ما يختاره الله عليك بالعفة من تعف عن دماء الناس وان تعف عن اعراضهم وان تكف عن الخوظ فيما خاضوا فيه بلسانك

وجوارحك نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه وذكر الفتنة قال الزم بيتك قيل فان دخل علي بيتي قال فكن مثل الجمل الاورق السفال

- 00:48:40

الذي لا ينبعث الا كرها ولا يمشي الا كرها. رواه ابو عبيد. نعم. ولابي داوود عن المقداد رضي الله عنه مرفوعا. ان السعيد لمن جنب

الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن. ولمن ابتلي فصبر فواها - [00:49:09](#)

هذان الحديث ان حديث ابن مسعود وحديث المقداد مسعود يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن قال ابن مسعود الزم بيتك اي لا تشارك الناس داخل الفتن الان دخلت على الناس حتى في فرشهم - [00:49:28](#)

معه الجهاز على فراشي تحت البطانية يرى العالم كله تغير مفاهيمه تغير عقيدته وتغير قناعاته والا من يتصور ان يأتي على الناس زمان يقتل فيه الانسان امه واباه يتقرب بذلك الى الله - [00:49:53](#)

لما لعبت على فطهرهم وعلى قلوبهم بهذه المقاطع والرسائل والشبهات حتى صار يرى الحق باطلا ويرى الباطل حقا على ما اعظم المصيبة وما اشنع الفظيعة اللهم سلم سلم قال فان دخل علي بيتي - [00:50:19](#)

قال كن مثل الجمل الاورق ما معنى جمل اورق او ناقة وارقاء اين اصحاب الابل الجمل الاورق اي الاسود المجهم والناقة الورقة اي المجهمة لان الجمل الاورق اضخم الجمال اكبرها - [00:50:48](#)

الثفال البطيء الحركة يا الله يقوم يا الله يتحرك اي انك كن وقت الفتن بطيء الحركة وافضل من ذلك ان تكون مشلول الحركة لا تحرك لا طرفا ولا لسانا ولا جارحا - [00:51:13](#)

لتسلم اولاً ويسلم منك الناس ثانياً قال فكن مثل الجمل الاورق السفال الذي لا ينبعث الا كرها ولا يمشي الا كرها اي غصبا رواه ابو عبيد القاسم ابن سلام ولابي داود عن المقداد ابن الاسود رضي الله عنه مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:51:30](#)
ان وان اداة ايش توكيد ونصب توكيد ونصب واحذروا نصب في الاموال النصر في الحديث انه كذب لكن هنا نصب بماذا لانها اسم لانها اداة تنصب ما بعدها ان السعيد لمن جنب الفتن - [00:51:59](#)

ان السعيد لمن جنب الفتن كررها عليه الصلاة والسلام مؤكدا لها مرتين والسعيد هنا الدالة على الاستغراق اي الذي سعد السعادة التامة بان تجنب الفتن جنبها نفسه وجنبها غيره فسلم من غوائلها وشرها وفتنتها - [00:52:22](#)

من ظد السعيد الشقي اذا على مفهوم المخالفة بالحديث من هو الشقي الذي ولغ في الفتنة وخاض فيها وشارك فيها واعان عليها ماذا تحب ان تكون ايها المؤمن سعيداً او شقياً - [00:52:50](#)

اذا اختر لنفسك هذا المنهج. تجنب الفتن وابتعد عنها وزماناً زمان لقافة زمن التطفل يبحث الانسان عما لا يعنيه ومن حسن اسلام المرء ماذا تركه ما لا يعنيه لكن اين ذلك - [00:53:11](#)

ما اقله لو يقع حادث ذهب ينظر اليه لو يقع في المسجد هنا هوشة عند العامود البعيد ذهب الناس ينظرون اليها ملاقيف مشرّبة عقولهم ونفوسهم الضعيفة وعلمهم اليسير الى القيل والقال والفتنة - [00:53:31](#)

والسعيد ان السعيد لمن جنب الفتن جنب فعل ايش لم يسمى فاعله من المجنب له تحتل احتمالات جنب الفتن اي ان الله وفقه لتجنبها سعى هو الى ان يجنب نفسه - [00:53:54](#)

الفتن لماذا سعى عرف الحديث فعمل به ابتغى لنفسه النجاة والسلامة تجنب نفسه موارد الفتن ولمن ابتلي فصبر ايش قال فواها اي يتحسر ويتلهف عليه الذي بلي بهذه الفتن لكن ان صبر عليها - [00:54:18](#)

وسلم الناس منه عظم اجره بماذا؟ بالبلاء وعظم ايضاً اخر بالصبر على البلاء تلحفا وتحسراً عليه قد يسلم وقد لا يسلم والغالب انه لا يسلم الغالب انه لا يسلم قال صلى الله عليه وسلم - [00:54:47](#)

لا تتمنوا لقاء العدو فاذا بليتّم اثبتوا واسألوا الله العافية اما الذي باشر الفتن وسعى اليها وتطلع اليها واستشرف لها وذهب يركض اليها ويتحسر عليه نبينا عليه الصلاة والسلام لانه اضحى من اين؟ من ضحاياها ومن - [00:55:11](#)

وممن فتكت به الفتن نعم نقف عند هذا الموضع في هذا الباب الجليل من امارات الساعة نكمل ان شاء الله بعد الصلاة والى ما تيسر من الاسئلة هذا السائل يقول - [00:55:38](#)

تكلمتم عن الفتن وهناك خلاف تعتزل الفتن وترك الجهاد كما في بلادنا يقع الصراع بين الحق والباطل وهي فتنة فقلت اعتزلوا الرجال الفتنة الجهاد في شريعة الاسلام ليس فوضى كل واحد يحط سلاحه يقول ابروح اجاهد - [00:56:20](#)

هذا ليس جهادا وانما هذا اتباعا للهوى او للطائفة والجماعة الجهاد في دين الاسلام لا يقوم الا بامام وبراية صحيحة قال اهل السنة والجماعة ونرى الحج والجهاد مع من مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة - [00:56:42](#)

ليه؟ لان الجهاد عبادة والحج عبادة كلاهما عبادتان جماعيتان لا تنظبط ولا تقوم الا بولي الامر الذي يعرف متى يجاهد ومتى يهادن متى يقدم ومتى يرجع الا اذا دهم العدو بلدا - [00:57:09](#)

فتعين على اهله دفعه تعين وجوبا عينيا على اهل هذا البلد هذا العدو الصائل اذا الجهاد ليس امرا فوظويا في شريعة الاسلام والله اعلم قال الله جل وعلا واذا استنفرتهم - [00:57:34](#)

تنفروا من استنفرتهم ولي الامر الامام الذي له في اعناق الناس بيعة الحق توجب له السمع والطاعة بالمعروف والله اعلم اذا وقعت الفتنة يقعد العلماء في بيوتهم من يوجه الناس - [00:57:54](#)

خطورة ذلك اخبرناك يا اخي المتكلم بالفتنة اما بعلم فهذا مأمور ان يبين واما عامة الناس فليسوا من اهل العلم وليسوا من اهل الحل والعقد. اذا لماذا يحللون ويبررون ويتهمون ويصححون ويخطئون وهم لا - [00:58:14](#)

يدرون ولا يشعرون والعالم اذا لم يسمع لكلامه ليس له الا السكوت ليسلم في نفسه سائل يقول اخي في السودان مريض واخبرني اهلي ان اتصل عليه فحلفت وقلت علي الطلاق ما اتصل - [00:58:37](#)

فهل الحلف انتهى ام لم ينتهي؟ انت ما حلفت ان الحلف لا يكون الا بالله او باسمائه وصفاته واتبعت هواك وطلقت لماذا ضيقت على نفسك امرا واسعا؟ لحماقتك اليس كذلك؟ ولقلة عقلك - [00:59:01](#)

لضعف دينك هذه تراجع فيها المحكمة لينظر في طلاقك الطلاق هينا لا والله الطلاق حد من حدود الله قال الله في اية الطلاق تلك حدود الله من يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - [00:59:23](#)

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا يقول ما قولك في بعض من ينتسب الى العلم ويتكلم العلماء ويقول انه قد جرحهم الشيخ فلان وانهم يدرسون الجرحى والتعديل الجرح والتعديل علماؤه في المقابر - [00:59:43](#)

الذين جرحوا الرواة وعدلوهم من نقلة حديث النبي صلى الله عليه وسلم يتميز العدل الظابط من العدالة وسيء الظبط اما ان يتكلم في اهل العلم في فلان فيه كذا وفلان ما فيه كذا هذه من الفتنة فتنة اللسان - [01:00:14](#)

التي تفضي الى التبديع بغير علم والى القتل وسفك الدماء لا يتكلم في العلماء الا علماء امثالهم اما انت ايها الطالب للعلم ايها المبتدي ايها العامي على الشحم عض لسانك - [01:00:39](#)

يسلم الناس من شرك وخصوصا اهل العلم اما العلماء الكبار هم الذين يبينون من عنده شذوذ وعنده خطأ وعنده انحراف وعنده هذه وظيفة العلماء الكبار ليست وظيفة الصغار من الطلبة - [01:00:59](#)

او البزران او العوام رحم الله امرء عرف عرفة قدر نفسه والله اعلم يقول في الدعاء يقول احب ما قال العبد وكلنا لك عبد لماذا قال عبد بلفظ المفرد العبد هنا اي العبد الكامل في عبوديته لله - [01:01:21](#)

واول من يدخل فيه النبي عليه الصلاة والسلام وانبياء الله عليهم الصلاة والسلام لانهم قالوا في الله قولنا حقا سالما من كل عيب ونقص ولهذا مدحهم الله في اخر الصافات - [01:01:46](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وايش وسلام على المرسلين. لسلامة ما قالوه في حق الله من النقص والعيب وما قالوه في حق الله من ايه؟ من الكمال والثناء الحمد لله رب العالمين - [01:02:01](#)

وكلنا لك عبد اي نقر لك بالعبودية ولا نقول الا ما يليق بالعبد ان يقوله في حق ربه ومعبوده ما ضابط العذر النادر وغير النادر الذي تعاد فيه الصلاة الظابط فيه ان تحذر الوسوسة - [01:02:19](#)

ان تحذر الوسواس نتقيه ولا تسترسل معه وتمشي وان تتعلم صلاتك وما ينقضها وما يبطلها والله اعلم يقول حملت امانة اموال لفقير فلم اوصلها وكان عمري صغيرا فانفقتها ثم تبت وندمت واخرجت اضعافها - [01:02:43](#)

ولكن صاحب ولكن صاحب المال توفي ولم يسامحني ماذا افعل ان كان هذا الفقير الذي كملت نقل المال اليه لم يزل حيا اخرج هذا

المال او ظعفه وادفعه له وان كان قد مات - [01:03:13](#)

تدفعه الى من الى ورثته عليك ان تتوب لما كان منك من هذا الجهل وهذا الامر الذي خنت فيه الامانة توبة نصوحة بينك وبين الله وتكثر من الاستغفار والتدم وتدعو لصاحبي - [01:03:32](#)

هذا المال الذي اوكلك بالمهمة الذي مات ولم يسامحك يكثر الاستغفار له لعل الله عز وجل ان يشملك بتوبته ومغفرته ومن تاب صادقاً مع الله قبل الله توبته قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [01:03:54](#)

لا تقنطوا من رحمة الله السائل يقول كيف احصل العلم كيف ابدأ وباي الفروع وباي الكتب اعظم العلم واساسه كلام الله اعطني بالقرآن احفظ الفاظه وتفهم في معانيه العلم من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - [01:04:15](#)

الرحمن علم القرآن ما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايش آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم واعتن بحديث النبي عليه الصلاة والسلام فانه الوحي الثاني - [01:04:56](#)

الموضح المفسر المبين العلم في الكتاب والسنة ولا يتأتى علمهما الا باخذه عن العلماء الموثوقين وان تبدأ بصغار العلم قبل كباره فتأسس فيه تأسيساً تدرج في العلم الى ان تحصله - [01:05:16](#)

ان كنت صادقاً نلته وان كنت مجرد متمني رأس مال المفاليس الله اعلم سائل يقول هل يصح الوتر بركة علماني اصلي في المسجد ركعة واحدة. نعم الوتر اقله ركعة - [01:05:42](#)

واكثره احدى عشرة ركعة دليل على ان اقل الوتر ركعة حديث ابي هريرة في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشي احدكم الصبح او تر ولو - [01:06:01](#)

ولو بواحدة سواء صليتها في المسجد او في البيت الحمد لله لكنها في البيت وفي اخر الليل افضل والله اعلم من الذي يسافر من جازان الى جدة ثم ينوي العمرة هل هو صحيح - [01:06:20](#)

اذا نواها قبل الميقات فلا بد ان يحرم بها من الميقات بها من اين؟ من الميقات فان لم ينوي العمرة الا في جدة حكمه حكم اهل جدة يحرم بها من بيته في جدة - [01:06:40](#)

ومن المكان الذي يقيم فيه والله اعلم ما حكم القيام بالعمرة عن الميت اذا كان يجوز القيام بها نعم يجوز ان يعتمر الانسان عن الميت بشرط ان يكون سبق قد اعتمر عن نفسه - [01:06:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس سمع رجل يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا - [01:07:17](#)

قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ولا مانع ان يأتي بعمرة ثانية في سفرته لكن يكون بينها وبين عمرته التي فرغ منها قدر ما يحمم رأسه اسود وهذا نحو خمسة ايام - [01:07:31](#)

الافضل ان يدعو لميته قول الغائب افضل من ان يأتي عنه بعمرة الله اعلم يقول ما صحة النوافل والسنن التي يصليها الناس في الحرم قبل الصلوات التي ليس لها سنة قبلية - [01:07:49](#)

وبعد الصلوات التي ليس لها سنة بعدية هذا السؤال مجمل ان اراد ان يتنفل قبل صلاتي العصر الحمد لله وجاء في حديث عن علي رحم الله من صلى قبل العصر اربعة - [01:08:06](#)

في الحرم وفي مكة يستحب الاكثر من النوافل لماذا ان صلاة في المسجد الحرام مائة الف ما سواه قبلها الله منك اما السنن البعدية ان كان يريد بعد الفجر فليس بعد الفجر نافلة - [01:08:22](#)

ليس بعد صلاة الفجر نافلة وليس بعد العصر نافلة لان الوقتين هما وقت وقت نهى فلا يصلي فيهما نوافل اما بعد المغرب ولا مانع بعد العشاء فلا مانع بعد الظهر للعصر فلا مانع - [01:08:43](#)

الله اعلم قلتم ان الرجل في قوله ان الرجل لا مفهوم له لا يعني يشمل الرجل والمرأة وعبر بالرجل عليه الصلاة والسلام من باب الغالب يقول هل في آية الاعراف وعلى الاعراف رجال - [01:09:02](#)

